

ديوان الحماسة

- 1 - (وما أنا بالسَّاعِي بِفَضْلٍ زَمَامِهَا ... لَيْتَ شَرِبَ ماءَ الْحَوْضِ قَبْلَ الرَّكَّابِ) .
- 2 - (وما أنا بِالطَّائِفِ حَقِيبَةٍ رَحْلِهَا ... لأُبْعَثَهَا خِفًّا وَأَتْرُكَ صَاحِبِي) .
- 3 - (إذا كُنْتُ رَبًّا لِلْعَلَاوِصِ فَلَا تَدْعُ ... رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبٍ) .
- 4 - (أَنْخُهَا فَأَرْدِفْهُ فَإِنْ حَمَلَتْكُمَا ... فَذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْعُقَابُ فَعَاقِبِ) .

وقال آخر .

- 5 - (وَإِنِّي لَأَنْسَى عِنْدَ كُلِّ حَفِيطَةٍ ... إِذَا قِيلَ مَوْلَاكَ احْتِمَالِ الضَّغَائِنِ) .

بالقداح فاز وإذا سوبق سبق وإذا أسر أطلق يحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام وكان يحب مكارم الأخلاق وكانت الشعراء تفد إليه .

1 - معنى قوله بالساعي بفضل زمامها أي بما أعطي راحلتي من زمامها وهذا مثل والركائب جمع ركوب وهو اسم ما يركب والمعنى لا أتسرع في الورد مستعجلا براحلتي لأشرب قبل ورود ركائب القوم .

- 2 - الحقيبة ما يشد خلف الرجل والمعنى إذا رافقت أحدا في السفر وسعت جنابي له ولا أتركه يمشي وقد خفت حقيبة رجل ناقتي طالبا للإبقاء عليها ولكنني أردفه وأركبه .
- 3 - القلوص الفتية من النوق والمعنى لا تترك رفيقك ماشيا وعندك القلوص .
- 4 - المعاقبة المناوبة في الركوب والمعنى إذا كانت عندك ناقة فأنخها وأردف رفيقك فإن لم يمكن ذلك فناوبه .

- 5 - الحفيظة الحمية واحتمال الضغائن مفعول أنسى يصف نفسه بأن الحقد ليس من طبعه ولا من عادته فيقول أن الحقد ليس من طبعي ولا عادتي فإذا سمعت قول قائل هذا ابن عمك عطفت عليه